

لسان العرب

(نسر) نَسَرَ الشيءَ كَشَطَهُ والنَّسْر طائر .

(* قوله « والنسر طائر » هو مثلث الاول كما في شرح القاموس نقلاً عن شيخ الاسلام)
معروف وجمعه أَنْسُر في العدد القليل ونُسُور في الكثير زعم أَبُو حنيفة أَنه من العتاق
قال ابن سيده ولا أَدرى كيف ذلك ابن الأعرابي من أَسماء العُقَاب النَّسَارِيَّة شُبهت
بِالنَّسْرِ الجوهري يقال النَّسْر لا مَخْلَبَ له وإِنما له الطُّفْر كطُفْرِ الدَّجاجة
والغُرَاب والرَّخَمَة وفي النجوم النَّسْر الطائر والنَّسْر الواقع ابن سيده
والنَّسْرَان كوكبان في السماء معروفان على التشبيه بِالنَّسْرِ الطائر يقال لكل واحد
منهما نَسْر أَوْ النَّسْر وَيَصِفُونهما فيقولون النَّسْر الواقع والنَّسْر الطائر
واستنسر البُغاث صار نَسْرًا وفي الصحاح صار كَالنَّسْرِ وفي المثل إِنَّ البُغاث
بَأَرْضنا يَسْتَنسِر أَي أَن الضعيف يصير قَوِيًّا والنَّسْر نتف اللحم بِالْمِنْقَارِ
والنَّسْر نَتَف البازي اللحم بِمَنْدُسِرِه ونَسَرَ الطائر اللحم يَنْدُسِرُه نَسْرًا نَتَفه
والمَنْدُسِر والمَنْدُسِر مَنْدُقاره الذي يَسْنَسِر به وَمِنْقَار البازي ونحوه مَنْدُسِرِه أَبُو
زيد مَنْدُسِر الطائر مَنْدُقاره بكسر الميم لا غير يقال نَسَرَه بِمَنْدُسِرِه نَسْرًا الجوهري
والمَنْدُسِر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة الْمِنْقَار لغيرها والمَنْدُسِر أَيْضًا قطعة من
الجيش تمرّ قدام الجيش الكبير والميم زائدة قال لبيد يَرْتِي قَتلى هوازن سَمًا لهم
ابنُ الْجَعْد حتى أَصابهمُ بذي لَجَبٍ كَالطَّوْدِ ليس بِمَنْدُسِرٍ والمَنْدُسِر مثال
المجلس لغة فيه وفي حدث عليّ كرم الله وجهه كلما أَظَلَّ عليكم مَنْدُسِر من مَناسِر أَهل
الشَّأْم أَغلق كلُّ رجلٍ منكم بابَه ابن سيده والمَنْدُسِر والمَنْدُسِر من الخيل ما بين
الثلاثة إِلَى العشرة وقيل ما بين الثلاثين إِلَى الأربعين وقيل ما بين الأربعين إِلَى
الخمسين وقيل ما بين الأربعين إِلَى الستين وقيل ما بين المائة إِلَى المائتين والنَّسْر
لَحْمَة مُلَابَة في باطن الحافِر كَأَنها حَصاة أَوْ نَواة وقيل هو ما ارتفع في باطن
حافر الفرس من أَعلاه وقيل هو باطن الحافر والجمع نُسُور قال الأَعشى سَوَاهِمُ
جُذُوعانُها كالجِلامِ قد أَقْرَحَ الْقَوْدُ منها النُّسُورُ ويروى قد أَقْرَحَ منها
الْقِيَادُ النُّسُورُ التهذيب ونَسَرُ الحافر لحمُه تشبُّه الشعراء بالنوى قد أَقْتَمَها
الحافر وجمعه النُّسُور قال سلمة بن الخُرَشُب عَدَوْتُ بها تُدافِعُنِي سَيْدُوحُ
فَرَأَشُ نُسُورِها عَجَمُ جَرِيمُ قال أَبُو سعيد أَراد بفَرَأَشِ نُسُورِها حَدَّها
وفَرَأَشَة كل شيء حَدَّه فَأَراد أَن ما تَقَشَّشَ من نُسُورِها مثل الْعَجَم وهو النَّوَى قال

والنَّسُورُ الشَّوَّاحِصُ اللَّوَاتِي فِي بطن الحافر شُبَّهَتْ بالنوى لصلابتها وَأَنهَ لَا تَمَسُّهُ
الْأَرْضُ وَتَنْدَسُّ فِي الْحَبْلِ وَانْتَسَرَ طَرَفُهُ وَنَسَرَهُ هُوَ نَسْرًا وَنَسَّرَهُ نَشْرَهُ وَتَنْدَسُّ فِي
الْجُرْحِ تَنْدَقَصُ وَانْتَشَرَتْ مِدَّتُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَخْتَلِهُنَّ بِحَدِّ أَسْمَرٍ نَاهِلٍ
مِثْلَ السَّيْنَانِ جِرَاحُهُ تَنْدَسُّ رُ وَالنَّاسُورُ الْغَازِصُ الْتَهْدِيبُ النَّاسُورُ بِالسَّيْنِ
وَالصَّادِ عِرْقُ غَبِيرٍ وَهُوَ عِرْقٌ فِي بَاطِنِهِ فَسَادٌ فَكَلِمًا بَدَأَ أَغْلَاهُ رَجَعَ غَبِيرًا فَاسِدًا
وَيُقَالُ أَصَابَهُ غَبِيرٌ فِي عِرْقِهِ وَأَنْشَدَ فَهُوَ لَا يَغِيرُ أُمًّا فِي صَدْرِهِ مِثْلُ مَا لَا يَغِيرُ
الْعِرْقُ الْغَبِيرُ وَقِيلَ النَّاسُورُ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الصَّحَاحُ النَّاسُورُ
بِالسَّيْنِ وَالصَّادُ جَمِيعًا عِلَّةٌ تَحْدُثُ فِي مَاقِي الْعَيْنِ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِعُ قَالَ وَقَدْ يَحْدُثُ أَيْضًا
فِي حَوَالِي الْمَقْعَدَةِ فِي اللَّيْثَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالنَّسْرُ يَنْضَرِبُ مِنَ الرَّيَاحِينَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ لَا وَالنَّسَارُ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكسر النون قِيلَ هُوَ مَاءُ لَبْنِي عَامِرٍ
وَمِنْهُ يَوْمَ النَّسَارِ لَبْنِي أَسَدٌ وَذُبْيَانٌ عَلَى جُشَمِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّ نَاشِصُ الثَّوْرِيَّ لَا هَيْجَتَهُ جَنُوبُهَا وَنَسْرُ
وَنَاسِرُ اسْمَانِ وَنَسْرُ وَالنَّسْرُ كِلَاهُمَا اسْمٌ لِلصَّنَمِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا يَغُوثُ
وَيَعُوقُ وَنَسْرًا وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ أَمَّا وَدِمَاءٌ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا عَلَى قُنْدَ الْعُزَّى
وَبِالنَّسْرِ عِنْدَ مَا الصَّحَاحُ نَسْرُ صَنَمٌ كَانَ لَذِي الْكَلَالِ بِأَرْضِ حِمْيَرٍ وَكَانَ يَغُوثُ
لِمَذْحِجٍ وَيَعُوقُ لَهُمَا دَانٌ مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَ فِي شَعْرِ الْعَبَّاسِ يَمْدَحُ
سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلْ نُطْفِئُ تَرْكِبُ السَّافِرِينَ وَقَدْ أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرَقُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُرِيدُ الصَّنَمَ الَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ قَوْمُ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا وَ